

## الاحتلال يصعد عدوانه على غزة؛

# غارات بالطائرات وتوغلات متلاحقة واغتيال قيادات عسكرية



اشتباكات مسلحة مع قوات إسرائيلية. وقد توغل ما يزيد عن خمسة عشر آلية إسرائيلية بينها دبابات وجرافات بالقرب من معبر «كارني»، وفي معظم المنطقة الواقعة شرق حي الشجاعية، فيما قامت الجرافات الإسرائيلية بعملية هدم وتجريف واسعة للأراضي في المنطقة.

الاحتلال قد اغتالت في وقت سابق القائد صلاح قفة ونجلاه إياد والشاب سمير أبو مسلم في قصف استهدف سياراتهم وسط قطاع غزة. كما استشهد زياد غنام القائد في «سرايا القدس»، وابن شقيقه رائد غنام، ومحمد الراعي، وجميعهم من مدينة رفح، ووصل الشهداء إلى المستشفى أشلاء متفحمة.

وفي يوم ٢٠٠٧/٧/٥ شهد قطاع غزة مجزرة دموية أخرى نجم عنها استشهاد ١١ مواطناً بينهم ستة مقاومين من «كتائب الشهيد عز الدين القسام»، وأصيب أكثر من ٢٥ آخرين، خلال التصدي للتوغل المستمر لقوات خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم البريج وسط القطاع.

وأفادت مصادر محلية أن جيش الاحتلال شنّ عملية توغل في شرق مخيمي المغازي والبريج للاجئين بوسط قطاع غزة، معززاً بعشرات الآليات وبدعم من الطائرات المروحية وطائرات الاستطلاع.

وأفاد شهود عيان أن الشهداء هم: محمد جواد صيام (٣٥ عاماً)، وهو أحد القادة الميدانيين في كتائب القسام، ونشطاء القسام أحمد سليمان القريناوي (٢٠ عاماً)، ومحمد نايف العويدات (٢٣ عاماً)، بالإضافة لعناصر القوة التنفيذية والقسام أحمد أبو جلد (٢٠ عاماً)، ومحمد أبو عرقود (٢٣ عاماً)، ومحمود نور (٢٢ عاماً)، ومحمد مصطفى منصور (٢٢ عاماً).

وتم نقل الجرحى وجثامين الشهداء إلى «مستشفى شهداء الأقصى» بدير البلح. وذكرت مصادر

وفي وقت لاحق، استشهد رائد فنونة أحد كبار قادة «سرايا القدس»، جراء تفجير سيارة مفخخة وضعت على جانب الطريق، وانفجرت عند مرور المجاهد فنونة بسيارة مدنية من نوع «ميتسوبيشي» بيضاء اللون بالقرب من مركز شرطة الشجاعية شرقي مدينة غزة.

كما أعلنت المصادر الطبية عن استشهاد المقاوم في «سرايا القدس» زكريا التتر متأثراً بجراح أصيب بها قبل عدة أيام، جراء قصف إسرائيلي لسيارة تابعة لـ«سرايا القدس» شمال قطاع غزة، أدت حينها إلى استشهاد المقاوم حسام حرب.

### خان يونس

وفي منطقة خان يونس، استشهد ضياء محمد أبو دقة المقاوم في «سرايا القدس»، والمقاوم حسام أبو طعيمة من «كتائب القسام»، خلال تصديهما لاجتياح قوات الاحتلال في حي أبو ريبة في منطقة خزاة جنوب قطاع غزة.

وفي ٢٠٠٧/٦/٣٠ صعّدت طائرات الاحتلال الإسرائيلي من غاراتها على عدة أهداف في محافظات قطاع غزة، مخلّفة في مجملها سبعة شهداء بينهم قادة مقاومة بارزين ومواطنون ونجلاه وعدة إصابات.

وأعلنت المصادر الطبية عن استشهاد الشاب أحمد العايدي (٢٠ عاماً)، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في الغارة الإسرائيلية على ورشة حدادة تعود للشهيد صلاح قفة، في مخيم المغازي. وكانت طائرات

لا تكاد تنتهي مجزرة من مجازر الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني بقطاع غزة، إلا وتبدأ مجزرة أخرى مخلّفة وراءها عدداً من الشهداء والجرحى، سواء من المقاومين الفلسطينيين أو حتى بين صفوف الأطفال. فرصاص الموت الإسرائيلي لا يفرق بين طفل صغير أو رجل كبير أو حتى امرأة، فالجميع ينظر العدو واحد. وقطاع غزة كان ولا يزال أرض الأحداث الساخنة التي ترتوي بدماء الشهداء.

### انسحاب وشهداء

في فجر الأربعاء ٢٠٠٧/٦/٢٠ استشهد خمسة مقاومين وأصيب أربعة آخرون، في عملية عسكرية متواصلة لجيش الاحتلال في بلدة القرارة شرق خان يونس جنوب القطاع.

وأفادت مصادر طبية أن خمسة مواطنين سقطوا شهداء في العملية الإسرائيلية، وهم: أحمد عوني العبدالة وخالد الفرا وهما من «كتائب القسام»، وسليمان أبو خشان (١٩ عاماً) أحد مقاومي ألوية الناصر صلاح الدين، وعيد سامي شعث من «سرايا القدس»، وشهيد خامس.

وفي يوم ٢٠٠٧/٦/٢٧ شهد شرق مدينة غزة انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي بعد ساعات من توغله في حي الشجاعية، مخلّفاً ١٢ شهيداً وعشرات الجرحى، حيث بدأت الآليات العسكرية الإسرائيلية منذ ساعات الصباح الأولى بقصف تجمعات للمواطنين بالقرب من مدرسة معاذ بن جبل شرق حي الشجاعية.

وأفادت مصادر طبية أن الشهداء هم: حازم زياد جنديّة والطفل نديم سعيد جنديّة، والمجاهدان في «سرايا القدس» سمير ويوسف عباس المناصرة.

وقد استشهد مواطنان في قصف مماثل لدبابات الاحتلال في المنطقة ذاتها استهدف مواطنين فلسطينيين أثناء تواجدهم على الخط الشرقي لمدينة غزة، والشهيدان هما: نافذ محمد حلس (٣٠ عاماً) من «كتائب شهداء الأقصى» والطفل أحمد عياد حلس، كما أصيب عدداً آخر من المواطنين بجراح وصفت بعضها بالخطيرة.

كما أعلنت مصادر طبية عن استشهاد يوسف خليل جحا وعنان العراير، وهما من «كتائب القسام»، في